

رَبِّ

مبعد النور

شهر رجب أول أشهر النور، تزين أيامه وليلاته مناسبات مباركة، فمن ليلة الرغائب (أول ليلة جمعة منه) إلى ليلة يوم مولد الامير عليه السلام (الثالث عشر منه) إلى الموالد الكثيرة لأئمة أهل البيت عليهم السلام إلى ليلة ويعيم المبعث في السابعة والعشرين من هذا الشهر الذي تصب الرحمة فيه على العباد صباً، كلها فرصة ثمينة ومحظات لاعتبار. في مبعث النور المبارك للرسول صلوات الله عليه وآله وسلامه، الذي كثرت فيه البركات ورفقت العوامل الإنسانية، وخلصت المجتمعات من شباك الشرك، وانتقل الإنسان إلى عصر الرقي الفكري والاستعداد لحمل الرسالة الإلهية، أدخل على قلب البشرية روحها عبر من خلق الرسل وتور من حكمة المبعوث. فعن تلك الليلة قال الإمام الجواد عليه السلام : إن في رجب ليلة هي خير للناس مما طلعت عليه الشمس، وهي ليلة السابعة والعشرين منه، نبى رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه في صبيحتها... فقد بدأ نزول الوحي عليه صلوات الله عليه وآله وسلامه وانتشر ذلك في وسط البيت النبوى، فبادر عدد من الذين وصلهم الخبر إلى تصديق النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه والإيمان برسالته، فانتشر خير الإسلام على البشرية جماء وانتفع منه حتى الذين لم يجعلوا أنفسهم تحت إشعاع البعثة الكريمة، وإلى هؤلاء أشار الإمام الخامنئي leader of the Islamic Revolution : لا بد وأنهم انتفعوا حتى الآن من بركات البعثة المباركة». وقال أيضاً : انظروا إلى بركات وعطاء هذه السنوات المباركة التي قضها النبي الأكرم صلوات الله عليه وآله وسلامه في عهد بعثته، كم كانت هذه البركات كثيرة؛ إذ استطاع أن يشيد خلاتها في قلب الجاهليه وذروة عصور الجهل صرحاً شامخاً ويُوقد جذوة نور أضاءت للتاريخ سواء السبيل».

ذكرى ولادة



فقده القائد

- الاحتراز جداً من التسويلات والوساوس الشيطانية.
- الاقتصار على موارد ضرورة العمل أو الدراسة في التعاون.
- عدم الخلوة ببعضهما.
- المحافظة على الجدية والهيبة في الحركة واللifestyle.
- مشكلة في ذلك لكن على كل من الرجل والمرأة الالتزام بالضوابط والأداب الشرعية التالية:



مناسبات شهر رجب

- | | | | |
|------|---|---|---|
| ١٥ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ |
| رجب | ولادة الإمام محمد الباقر <small>عليه السلام</small> | رجب استشهاد الإمام موسى الكاظم <small>عليه السلام</small> | رجب ولادة الإمام محمد الباقر <small>عليه السلام</small> |
| ١٣ | ٢٧ | ٢٨ | ٢٩ |
| تموز | ولادة الإمام علي الهادي <small>عليه السلام</small> | رجب فتح خيربر <small>عليه السلام</small> | رجب شهادة الإمام علي الهادي <small>عليه السلام</small> |
| ١٢ | ٢٠٠٦ | ٢٠٠٦ | ١٩٥ |
| تموز | عملية الوعد الصادق <small>عليه السلام</small> | تموز حرب الأيام السبعة <small>عليه السلام</small> | رجب ولادة الإمام محمد الجواد <small>عليه السلام</small> |
| ١١ | ١٩٩٣ | ١٩٩٣ | ١٩١٤ |
| تموز | إندلاع الحرب العالمية الأولى <small>عليه السلام</small> | وفاة السيدة زينب <small>عليه السلام</small> | رجب ولادة أمير المؤمنين علي <small>عليه السلام</small> |

مقام الجهاد والمجاهدين

إن الجهاد هو العنوان الجامع والعربي لحركة إيمانية وأسلامية عظيمة، روادها منذ الرسول الأكرم وأهل بيته الأطهار (عليهم أفضل الصلاة والسلام) وحتى أتباعهم وشيعتهم المؤمنين في يومنا هذا من يواجهون العدو الإسرائيلي من خلال العمل المتضمن لبذل الطاقة والجهد في سبيل الله.

وقد أشار سماحة السيد حسن نصر الله إلى أهمية الجهاد في الإسلام ومقام المجاهدين عند الله، فقال (حفظه الله) : «الجهاد من الأمور الإسلامية العظيمة والهامة جداً كالصلة والصوم والحج والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وللجهاد مقامه الخاص الرفيع في نظر الإسلام، وفي القرآن الكريم الكثير من الآيات التي تتحدث عن فضل الجهاد وأهميته وعظمته وقداسته، وعن فضل المجاهدين عند الله سبحانه وتعالى وفضل الشهداء في الدنيا والآخرة، وفي الأحاديث الروية عن الرسول الأكرم وأهل بيته عليهم أفضل الصلاة والسلام نجد الكثير من هذا القبيل، أمير المؤمنين عليه السلام يقول : (إن أفضل ما توسل به المتسللون إلى الله سبحانه الإيمان به وبرسوله والجهاد في سبيله، فإنه ذرارة الإسلام) فالجهاد هو قيمة الإسلام لأن آثاره ونتائجها عظيمة، والشاهد على ذلك ما تجنيه الأمة المجاهدة من عز ونصر وافتخار وقوه وهداية وغفران للذنب في الدنيا وجنات عرضها السماوات والأرض في الآخرة، في مقابل ما تجنيه الأمة التاركة للجهاد من ذلة وعار وهوان وضعف وضياع وخذلان في الدنيا والآخرة، ويکفي الرجوع إلى خطبة الجهاد لأمير المؤمنين عليه السلام لتعريف الآثار العظيمة والخطيرة لترك الجهاد».

قصة وعبرة

من اللحظات الصعبة التي يتذكرها «ملائكة» استشهاد رفيق له كان آخر من تحدث معه وهو يخبره بأن الطائرة رصده في موقع متقدم من جبهة القتال. كان هناك إصرار من قبل «علي» - الذي يحمل دكتوراه في المحاماة - على المواجهة وعدم العودة، ولذلك كان يسعى دائماً إلى المهمة الأكثر خطورة، فكان الأكثر جرأة مع أنه كان يتحضر لزفافه في موعد قريب، وهنا يضيف «ملائكة» بتذكرة : (البعض يصوروتنا على أنها إنتشاريون لا معنى للحياة لدينا، إنهم لا يفهمون عشقنا للشهادة من أجل الحياة).

وصية «علي» :

عدم البكاء في حال استشهاده، وإقامة موالد الفرح والزينة إضافة إلى كلمات تُحرّر على قبره عن الشهادة في سبيل الله.

إن حادثة لبنان - حرب تموز ٢٠٠٦م - درس أعطي لكافة المسلمين، وعليكم أن تعلموا أنّ صفحة عظيمة طويت من تاريخ المنطقة بعد هذه الحادثة ، ومن المحتل أن لا تعلم آثار ذلك في القريب العاجل، إلا أن ذلك سيتضخم للجميع بالتدرج، وعلى المدى البعيد .